هوك اضافية وعدد من الطائرات الهجومية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ، هذا بالاضافة الى المعونات اللازمة لصنع طائرة سوبر ميراج في اسرائيل وهي مبنية على أساس تصاميم الميراج ٣ والميراج ٥ ومزودة بمحرك جنرال اليكتريك المستخدم في طائرات الفانتوم . وقد تم الاتفاق على هذه الصفقة أثناء زيارة غولدا مائير الاخيرة لواشنطن . ولم تصدر اية انباء بعد حول رد فعل الحكومة الامريكية ازاء طلب اسرائيل التزود « بالقنابل الذكية » (سمارت بومب) الموجهة بأشعة «الليزر» والتي استخدمتها القوات الامريكية في فيتنام في عمليات القصف الجوي الدقيق جدا . كما ستمنح الحكومة الامريكية للوكالة اليهودية ٤٩ مليون دولار من اجل اسكان اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل .

وعلى صعيد آخر ركزت السياسة الامريكية انتباهها بشكل علني وبارز في الفترة الاخيرة ، على موضوع البترول ومنطقة الخليج العربي والارصدة المالية العربية . وتكمن عدة عوامل وراء هذا التركيز أهمها : (أ) أزمة الطاقة التي أخذت تعاني منها الولايات المتحدة بصورة مباشرة ، على سبيل المثال أعلنت شركة تكساكو في أواخر شهر آذار — وهي أكبر شركة لبيع النفط بالمفرق — فرض نظام التقنين في عدد من محطات المحروقات التابعة لها ، كما أعلنت شركات أخرى اتخاذ خطوات مشابهة في كاليفورنيا وفي ولايات الساحل الشرقي من البلاد . ولم تعرف أمريكا نظام التقنين بالنسبة للمحروقات السائلة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية . (ب) شعور الدول الرأسمالية الصناعية (أمريكا، اليابان ، أوروبا الغربية) بأنها مضطرة للاعتماد بشكل متزايد على البترول العربي ومصادر الطاقة العربية وذلك لفترة طويلة في المستقبل ، بالاضافة الى تخوفها من تراكم كميات هائلة من العملات الصعبة في ايدي الدول العربية النفطية مما يعطيها سلاحا فعالا يمكن ان تستخدمه في يوم من الايام ، ومع نشوء الظروف المناسبة لخدمة القضايا العربية الوطنية والتحررية ولمقارعة السيطرة الامبريالية على المنطقة. وفي مواجهة هذا الوضع تتبع الولايات المتحدة في الوقت الحاضر سياسة قائمة أولا على الاستفادة المباشرة من مصادر الطاقة العربية كما في الصفقة التي عقدتها مع الجزائر لاقامة اكبر مشروع في العالم لانتاج الغاز الطبيعي السائل وتصديره الى الولايات المتحدة ، مما سيساعد على تخفيف حدة أزمة الطاقة التي اخذت بوادرها تؤثر في الحياة الامريكية اليومية . ثانيا ، العمل على نزع كل صفة سياسية ممكنة عن التعامل بالبترول ومشاكله عن طريق الاتفاق مع الدول البترولية على النظر الى النفط كسلعة تجارية محض لا صلة لها بالمشاكل السياسية للمنطقة . وواضح ان من أهداف اتفاقيات المشاركة التي تعقدها امريكا مع بعض الدول البترولية العربية تحييد النفط سياسيا وعزله عن بقية قضايا المنطقة واحكام السيطرة الامبريالية على مصادره والتعامل به وكأنه سلعة عادية يتم تبادلها بين بائع ومشتر لا أكثر . وقد عبر سيسكو مؤخرا عن هذا الاتجاه في التصريح الذي أدلى به في أواخر شهر آذار حيث قال : يجب ألا تتعرض المصالح المشتركة لمنتجي البترول ومستهلكيه لاية اخطار بسبب الخلافات القائمة او بسبب النزاع العربي الاسرائيلي . كما وجه الانتباه بصورة قوية باتجاه منطقة الخليج بتأكيده على اهميتها القصوى بالنسبة لامريكا . وقال ان الامريكيين تعودوا ألا يفكروا الا بالنزاع العربي الاسرائيلي عندما يوجهون انظارهم نحو الشرق الاوسط . أما الان فعليهم أن يفكروا جيدا بمنطقة الخليج . ولم يخف سيسكو ان حكومة بلاده كانت تفضل لو ان بريطانيا لم تسحب قواتها من الخليج عام ١٩٧١ لانها كانت تشكل عامل استقرار في المنطقة ، كما أعرب عن ارتياح بلاده لقيام دولة الامارات العربية المتحدة ودعا الى قيام تعاون اقليمي يرتكز حول ايران والمملكة العربية السعودية . والاتجاه نحو عزل الخليج عن المشاكل الوطنية والسياسية لبقية المنطقة العربية واضح من كلام سيسكو . ان تحييد النفط وتحويله الى سلعة تجارية محض من قبل الامبريالية والطبقات الحاكمة المحلية يعني ايضا وبالضرورة العزل السياسي للخليج عن محيطه العربي على النحو المذكور . ثالثا ، اتخاذ كافة الاجراءات الوقائية لمنع امكانية قيام أي وضع يسمح للدول العربية باستخدام البترول كسلاح في خدمة مصالحها الوطنية . وكان الجانب الظاهر ، في الفترة الاخيرة ، لهذا النوع من الاجراءات دعوة مستشار الرئيس نيكسون لشؤون النفط في ٢١ آذار لانشاء جبهة امريكية — اوروبية — يابانية مشتركة تقف في وجه الدول المنتجة للنفط وخاصة الدول العربية بينها . شن حملة اعلامية واسعة هدفها التهويل بالقوة العظيمة التي تملكها الدول العربية المعنية نتيجة وجود مخزون بترولي ضخم في